# تفسير أبي السعود

74 - سورة المدثر 20 29 20 .

ثم قتل كيف قدر .

تكرير للمبالغة وثم للدلالة على أن الثانية أبلغ من الاولى 22 21 وفيما بعد على أصلها من التراخي الزماني .

ثم نظر .

أي في القرآن مرة بعد مرة .

ثم عبس .

قطب وجهه لما لم يجد فيها مطعنا ولم يدر ماذا يقول وقيل نظر في وجوه الناس ثم قطب وجهه وقيل نظر الى رسول ا A ثم قطب في وجهه 23 .

وبسر .

اتباع لعبس .

ثم أدبر .

عن الحق او عن رسول ا A 24 .

واستكبر .

عن اتباعه .

فقال ان هذا الا سحر يؤثر .

اي يروى ويتعلم والفاء للدلالة على أن هذه الكلمة لما خطرت بباله تفوه بها من غير تلعثم وتلبث وقوله تعالى 25 .

ان هذا الا قول البشر .

تأكيد لما قبله ولذلك اخلى عن العاطف .

سأصليه سقر .

بدل من سأرهقه صعودا .

وما ادراك ما سقر .

اي اي شيء اعلمك ما سقر على أن ما الأولى مبتدأ وادراك خبره وما الثانية خبر لانها المفيدة لما قصد افادته من التهويل والتفظيع وسقر مبتدأ اي اي شيء هي في وصفها لما مر مرارا من أن ما قد يطلب بها الوصف وان كان الغالب ان يطلب بها الاسم والحقيقة وقوله تعالى .

لا تبقي ولا تذر .

بيان لوصفها وحالها وانجاز للوعد الضمني الذي يلوح به وما ادراك ما سقر وقيل حال من سقر وليس بذاك اي لا تبقي شيئا يلقي فها الا أهلكته واذا هلك لم تذره هالكا حتى يعاد او لا تبقي على شيء ولا تدعه من الهلاك بل كل ما يطرح فيها هالك لا محالة .

لواحة للبشر .

مغيرة لأعالي الجلد مسودة